الخلافات تعصف بحكومة الاحتلال ... وشبح الانتخابات المبكرة يطل برأسه على ائتلاف نتانياهو

البرلمان الفرنسي يصوت لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية ... و«الأمن» ينظر ملف عملية السلام

جانب من جلسة تصويت سابقة في البرلمان الفرنسي

دول العالم تتداعى للاعتراف بالدولة الفلسطينية

عواصم - «وكالات»: صوت أعضاء البرلمان الفرنسي امس على دعوة الحكومة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في خطوة رمزية لن تؤثر على الموقف الدبلوماسي الفرنسي على الفور لكنها تعكس نفاد الصبر الأوروبي إزاء عملية السلام المتوقفة.

وفي حين تعترف معظم الدول النامية بفلسطين كدولة لا تعترف بها معظم دول اوروبا الغربية وتدعم الموقف الإسرائيلي والأمريكي الذي يرى أن قيام دولة فلسطينية مستقلة يجب أن يتم من خلال المفاوضات مع إسرائيل.

لكن الدول الأوروبية تشعر بخيبة أمل متزايدة تجاه إسرائيل التي تواصل بناء المستوطنات على الأراضي المحتلة التي يريدها الفلسطينيون لدولتهم منذ انهيار آخر جولة من المحادثات التي ترعاها الولايات المتحدة في أبريل نيسان.

ويقول الفلسطينيون إن المفاوضات فشلت ولا خيار امامهم سوى مواصلة الدفع من جانب واحد باتجاه إقامة دولة.

وفي أكتوبر اصبحت السويد أبرز دولة غربية أوروبية تعترف بالدولة الفلسطينية كما أجرت البرلمانات في اسبانيا وبريطانيا وايرلندا تصويتا دعمت فيها قرارات غير ملزمة لصالح الاعتراف بدولة فلسطينية.

وفي مقابلة مع صحيفة ليزيكو اليومية يوم الثلاثاء دافع رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين عن هذه الخطوة.

وتساءل لوفين "ما الذي يسير بشكل سليم في الخطة الحالية؟ حان الوقت لكي نقوم بشيء مختلف، نريد أن نجعل التوازن اقل تفاوتا بين الجانبين".

وعارضت إسرائيل بشدة مثل هذه التحركات. ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التصويت الفرنسي بانه "خطأ جسيم".

والخطوة الفرنسية التي اقترحها الحزب الاشتراكي الحاكم وتدعمها الأحزاب اليسارية وبعض المحافظين تطالب الحكومة "باستخدام الاعتراف بدولة فلسطينية بهدف حل الصراع بشكل نهائي".

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للبرلمان إن الحكومة ليست ملزمة بنتيجة التصويت. لكنه قال إن الوضع الراهن غير مقبول وإن فرنسا ستعترف بالدولة الفلسطينية بدون التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض إذا فشلت المحاولة الدبلوماسية الأخيرة.

ودعم فابيوس إطارا زمنيا لمدة عامين لاستئناف واختتام المفاوضات.

وقال فابيوس "إذا فشل هذا المسعى الأخير في التوصل إلى حل عن طريق التفاوض فسيكون لزاما على فرنسا أن تقوم بما يلزم للاعتراف دون تأخير بالدولة الفلسطينية."

وشكل التصويت في باريس ضغطا سياسيا على الحكومة الفرنسية لتقوم بدور أكثر فاعلية إزاء القضية. وأظهر استطلاع رأي اجري في الآونة الأخيرة أن ما يربو على 60 بالمئة من الفرنسيين يدعمون إقامة الدولة الفلسطينية.

وعلى صعيد غير بعيد اعلن ممثل فلسطين في الامم المتحدة الاثنين ان مشروع قرار لاحياء مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين بهدف التوصل الى اتفاق نهائي سيحال على مجلس الامن الدولي قبل منتصف هذا الشهر.

واوضح رياض منصور ان المشروع الذي بادرت اليه فرنسا سيحدد مهلة لمفاوضات حول اتفاق سلام نهائي مع امكان تحديد مهلة ثانية لقيام دولة فلسطينية.

وقال منصور لوكالة فرانس برس ان "الفرنسيين يبذلون مزيدا من الجهود، انهم يحاولون جمع كل الزملاء الاوروبيين واعتقد انهم سينجحون في النهاية".

ومبادرة باريس هذه تمت مناقشتها امس في بروكسل، علما بان وزير الخارجية الاميركي جون كيري سيجري مشاورات مع وزراء اوروبيين خلال اجتماع لحلف شمال الاطلسي اليوم الاربعاء.

لكن موقف الولايات المتحدة يظل اساسيا، وخصوصا انها سبق ان عطلت مرارا قرارات للامم المتحدة اعتبرت بمثابة ضغوط على حليفتها اسرائيل، من جهتهم، وزع الفلسطينيون بدعم من الجامعة العربية في نهاية سبتمبر مشروع قرار يدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في موعد اقصاه نوفمبر 2016.

لكن المشروع اصطدم بمعارضة الولايات المتحدة واعضاء آخرين في مجلس الامن، ما دفع الاوروبيين الى محاولة صوغ مشروع بديل.

وتوقع منصور ان يحال مشروع القرار الجديد على المجلس "قريبا، ربما في منتصف الشهر" على ان يعقب ذلك سريعا تصويت عليه.

وفي حال ثبنيه، سيمهد القرار لمؤتمر دولي لاطلاق ما يعتبر محاولة اخيرة للتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين بمشاركة جميع الاطراف المعنيين.

وفي ابريل، فشلت المفاوضات بين الجانبين بعدما قادها وزير الخارجية الاميركي جون كيري لتسعة اشهر. وبدأت حكومات وبرلمانات في اوروبا محاولات للمضي قدما عبر الاعتراف رمزيا بدولة فلسطين.

بالمقابل تسبب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بازمة في الائتلاف الحكومي ما قد يؤدي الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة العام المقبل، بحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة العامة انه من الممكن ان تقوم احزاب من الاغلبية بالتصويت، خصوصا الليكود بزعامة نتانياهو، لصالح مشروع قانون لحل البرلمان ستقدمه المعارضة اليسارية اليوم الاربعاء.

وفي هذه الحال، فانه سيتم تقديم موعد الانتخابات الى مارس او ابريل المقبل بدلا من الموعد المحدد في نوفمبر 2017.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية كافة الى هذا الامر عقب التحذير الذي وجهه نتانياهو لوزير المالية يائير لابيد زعيم حزب هناك مستقبل (يسار وسط).

وقدم نتانياهو مساء الاثنين في اجتماع مع لابيد خمسة مطالب للحفاظ على الائتلاف الحكومي الحالي، لكن لابيد رفضها.

وطلب نتانياهو من لابيد تجميد مشروع قانون حول الغاء ضريبة القيمة المضافة على شراء المساكن. وطالب ايضا بزيادة قدرها 1,5 مليار دولار لميزانية الدفاع لتغطية النفقات التي تكبدتها اسرائيل في الحرب ضد قطاع غزة التي استمرت لخمسين يوما بالاضافة الى توقف لابيد عن توجيه انتقادات للبناء الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

وطالب نتانياهو لابيد بدعم مشروع قانون مثير للجدل يعرف دولة اسرائيل "كالدولة القومية للشعب اليهودي" الامر الذي يعارضه لابيد ووزيرة العدل تسيبي ليفني زعيمة حزب الحركة الوسطي.

ورأى المعلق السياسي في الاذاعة العامة "من الواضح أن هذه نهاية الحكومة بعد رفض يائير لابيد الاستسلام".

وحزب هناك مستقبل (يش عاتيد) الوسطي هو ثاني حزب في الائتلاف الحكومي مع 19 نائبا في البرلمان (الكنيست) من اصل 120، بينما يملك حزب الحركة الذي تتزعمه ليفني ستة مقاعد.

مصر: النائب العام يطعن في حكم براءة مبارك

القاهرة - «وكالات»: اعلن النائب العام المصري هشام بركات امس انه قرر الطعن امام محكمة النقض بحكم تبرئة الرئيس المخلوع حسني مبارك، ووزير داخليته حبيب العادلي وستة من مساعديه، في قضية قتل متظاهرين خلال ثورة 25 يناير 2011 التي اصدرته السبت الماضي محكمة جنايات القاهرة.

وقال بيان أصدرته النيابة العامة إن «النائب العام امر باتخاذ إجراءات الطعن على هذا الحكم، وإعداد مذكرة الأسباب فورا وعرضها عليه لإيداعها محكمة النقض».

ومحكمة النقض هي المحكمة العليا في القضايا الجنائية بمصر. وسبق لها ان الغت الحكم الاول الذي صدر بهذه القضية في يونيو 2012 وقضى بالسجن المؤبد لمبارك في هذه القضية، وقررت إعادة المحاكمة أمام هيئة قضائية جديدة.

وأمام المحكمة خياران إما تأييد الحكم او إلغاؤه. ووفقا للقواعد القانونية في مصر، فإن محكمة النقض إذا الغت للمرة الثانية حكما في نفس القضية تصبح ملزمة بان تنظر بنفسها موضوع الدعوى وتفصل فيه. من جانب آخر، كلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الحكومة بمراجعة الموقف بالنسبة لتعويضات ورعاية اسر ضحايا ومصابي ثورة يناير، لكنه دعا في الوقت نفسه لاحترام أحكام القضاء. وكانت المحكمة قضت بعدم جواز نظر دعوى الاتهامات الموجهة إلى مبارك «بالتحريض على قتل المتظاهرين». وقضى الحكم ايضا ببراءة العادلي وستة من كبار مساعديه، كما اسقط اتهامات لمبارك وابنيه علاء وجمال، ورجل الأعمال حسين سالم، بتهم فساد.

وتسبب ذلك الحكم في احتجاجات قتل فيها شخصان واصيب عدد آخر.

واشنطن ترفض وصم «الإخوان» بالإرهاب

واشنطن - «وكالات»: رفضت الولايات المتحدة تصنيف الإخوان المسلمين منظمة إرهابية، مؤكدة غياب أدلة موثوق بها بخصوص تخلي الجماعة عن التزامها المستمر منذ عقود طويلة بنبذ العنف.

وجاء هذا الرفض في رد للبيت الأبيض على التماس قدمه أحد الأشخاص قبل نحو 16 شهرا يطالب فيه الإدارة الأميركية بإعلان جماعة الإخوان منظمة «إرهابية».

وقال البيت الأبيض على موقعه الرسمي على الإنترنت إن «الولايات المتحدة لن تتغاضى عن العنف السياسي من أي نوع، وستستمر في الضغط على الجهات الفاعلة من جميع وجهات النظر للانخراط سلميا في العملية السياسية، وتلتزم بإحباط الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديدا لمصالحها ومصالح شركائها».

وقال مقدم الالتماس «تتنمس لدى إدارة أوباما إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية»، مشيرا إلى أن «هذه الجماعة لديها تاريخ طويل من القتل العنيف، وترويع المعارضين».

وكانت الحكومة المصرية اعلنت في نهاية عام 2013 جماعة الإخوان «جماعة إرهابية» وحظرت جميع انشطتها، واتهمتها بتنفيذ التفجير الذي استهدف مبنى مديرية أمن محافظة الدقهلية شمالي البلاد. كما ادرجت السعودية في 7 مارس الماضي الإخوان المسلمين وثمانية تنظيمات أخرى على قائمة «الجماعات الإرهابية»، واتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة خطوة مماثلة بإدراجها 83 منظمة وحركة وحزبا، من بينها جماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة «الإرهاب».

بدورها، كانت السلطات الأردنية قد اعتقلت مؤخرا قياديين من جماعة الإخوان، ابرزهم زكي بني ارشيد نائب المراقب العام للجماعة، وعضو مجلس شورى الجماعة محمد سعيد بكر، كما وجهت تهما تتعلق بالإرهاب لعدد من موقوفي الجماعة.

«الأزهر» يطالب الغرب بالامتناع عن الإساءة للأسلام

القاهرة - «كونا» -- طالب شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب امس وسائل الإعلام الغربية المختلفة بالامتناع عن الإساءة للاسلام والصاق تهمة الإرهاب به.

وذكر الأزهر في بيان صحفي أن الطيب اكد خلال لقائه المنسق العام للاتحاد الاوروبي لمكافحة الارهاب جريز دي كيركوف ان المنظمات الارهابية والمليشيات الطائفية التي تتخذ من الاسلام ستارا لها بعيدة كل البعد عن الاسلام وتعاليمه السمحة وأهدافه الانسانية. واضاف أن «الأزهر الشريف سينظم مؤتمرا عالميا يوم غد وسيحضره علماء المسلمين ورؤساء الكنائس الشرقية وبعض الطوائف الأخرى ليعلن للعالم كله براءة الإسلام من جرائم القتل والتهجير التي ترتكبها الجماعات الإرهابية والمليشيات الطائفية التي ترفع رايات الإسلام».

واستعرض خلال اللقاء جهود الأزهر الشريف الرامية الى مواجهة افكار التطرف والارهاب التي يعاني منها العالم بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة.

وكان منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الارهاب بحث مع وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الجهود الاقليمية والدولية المبذولة لمكافحة ظاهرة الارهاب وما تمثله من تهديد خطير للامن والاستقرار في مختلف انحاء العالم.

إيران: حملة لأنقاذ محكوم بالإعدام بتهمة الإفساد في الأرض

طهران - «وكالات»: دعت منظمات حقوقية الثلاثاء الى انقاذ ايراني محكوم بالاعدام شنقا بتهمة الاساءة للنبي محمد على فيسبوك.

واكدت المحكمة العليا الإيرانية في اواخر نوفمبر الحكم بالاعدام على سهيل عربي الذي ادين في اغسطس بنشر تصريحات على عدة صفحات على فيسبوك اعتبرت مسيئة للنبي والائمة الشيعة الاثني عشر، وهما تهمتان تعاقبان بالاعدام في ايران.

كما اضافت للحكمة تهمة «الافساد في الارض»، التي تعاقب بالاعدام من دون امكانية عفو.

في بيان نشر الثلاثاء صرح مساعد مدير هيومن رايتس واتش لشؤون الشرق الاوسط اريك غولدستين «من المثير للصدمة ان يكون الشنق عقابا لرسائل على الانترنت اعتبرت بذيئة او مسيئة او مهينة».

ودعا ايران الى «مراجعة قانون عقوباتها لالغاء البنود التي تجرم حرية التعبير السلمية، لا سيما التي تطبق عليها عقوبة الإعدام».

في بيان منفصل ندد الائتلاف الدولي ضد عقوبة الاعدام بهذا الاعدام الوشيك معتبرا انه «انتهاك واضح لواجبات ايران على مستوى اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية».

وافاد موقع انترنت معارض لعقوبة الاعدام في ايران ان عربي البالغ 30 عاما كرر في اثناء محاكمته انه كتب تلك الرسائل بينما «لم يكن بكامل ادراكه» واعرب عن «الندم».

مسلحوها فتحوا النيران على خيام ينام فيها عمال في مقلع للحجارة

كينيا: مجزرة جديدة لـ «الشباب» تودي بحياة 36 عاملاً

ضحايا هجوم الأمس في نيروبي

نيروبي - «وكالات»: اعلن الصليب الاحمر والشرطة الكينية الثلاثاء ان مسلحين شنوا هجوما جديدا في شمال شرق كينيا ادى الى مقتل «36 عاملا في مقلع للحجارة».

واوردت وسائل الاعلام الكينية ان المهاجمين فتحوا النار على خيم ينام فيها العمال في المقلع في الساعات الاولى من صباح الثلاثاء بالقرب من مدينة ماندييرا حيث شن مقاتلو حركة الشباب الصومالية الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة وغيرهم سلسلة من الهجمات مؤخرا.

ويأتي الهجوم غداة اعتداء استهدف مساء الاثنين حانة في مدينة واجير القريبة من ماندييرا على الحدود مع الصومال واوقع قتيلا و12 جريحا عندما فتح مسلحون النار والقوا قنابل يدوية على المكان.

واعلن الصليب الاحمر الكيني «فريقنا هناك لجمع الشهادات».

واكد متحدث باسم الشرطة زيبورا مبوروكي الهجومين متشددة في مومباسا.

وتشهد كينيا عدة هجمات منذ تدخلها العسكري في الصومال في 2011. وانضمت قوات من الاتحاد الافريقي منذ ذلك التاريخ الى الجنود الكينيين لمحاربة حركة الشباب.

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم على واجير.

وكانت صحيفة محلية اوردت الاحد ان وزير الداخلية اولي لينكو وقائد الشرطة في كينيا كيمايو يمكن ان يخسرا منصبيهما بسبب عجزهما عن حماية البلاد من الهجمات التي تشنها حركة الشباب.

ويتعرض لينكو وكيمايو لانتقادات شديدة منذ الهجوم الذي شنته حركة الشباب ضد مركز وستغيت التجاري في نيروبي والذي اوقع 67 قتيلا على الاقل في ايلول/سبتمبر 2013.

واوصت النقابات الموظفين والاساتذة والاطباء بمغادرة شمال شرق كينيا بسبب اتعدام الاستقرار فيه.

واعلنت حركة الشباب الصومالية الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة ان اعدام هؤلاء الاشخاص التي ردا على عمليات للشرطة الكينية ضد مساجد من قبل المهاجمين».

وماندييرا قريبة من المكان الذي قام فيه اسلاميون الشهر الماضي بقتل 28 شخصا من غير المسلمين بعد خطفهم من حافلة.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «لقد قتل 36 شخصا لكن هناك اخرين مفقودين». وقال «ما زلنا لا نعرف ما اذا تعرضوا للخطف ربما.

لكنه اشار الى ان الاعلان عن الحصيلة سيتم في وقت لاحق.

واشار مسؤول اخر في الشرطة الى مقتل 36 شخصا وتعرض اخرين للخطف ربما.

ليبيا: أنباء عن مقتل قائد مقرب من حفتر في بنغازي

بنغازي - «وكالات»: افادت مصادر محلية في بنغازي بمقتل قائد ميداني بارز بكتيبة مشاة البحرية الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر، في ظل تأكيد رئيس الحكومة المنبثقة عن البرلمان الليبي المنحل عبد الله الثني على أن "سلاح الجو الليبي حصل مؤخرا على مقاتلات جديدة" ستشارك في الهجمات على مواقع ما سماها المليشيات.

وأوضحت المصادر ذاتها أن النقيب محمد العبيدي قتل خلال اشتباكات في منطقة الصابري مع قوات مجلس شورى ثوار بنغازي في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين.

وكان مراسلون قد نقلوا في وقت سابق عن مصادر في مجلس شورى ثوار بنغازي أن يحيى القصبي -أحد أبرز القادة العسكريين لقوات المجلس- قد قتل برصاص قناص في منطقة بلعون بالمدينة التي ذكرت مصادر طبية أن 450 شخصا على الأقل قتلوا في معارك دارت فيها خلال الأسابيع الأخيرة.

وأطلق حفتر منذ مايو الماضي ما اطلق عليها عملية الكرامة، وتحاول قواته السيطرة على أحياء وضواح في الأطراف الغربية والجنوبية والشرقية لبنغازي.

على صعيد موازٍ، طالب الثني في مؤتمر صحفي عقده مساء الاثنين سكان العاصمة طرابلس بالابتعاد عن أماكن تجمع من وصفهم بالمتطرفين استعدادا للتعامل معهم بالقوة، في إشارة إلى هجمات برية وجوية تشنها قوات من رئاسة الأركان الموالية لحكومته ضد قوات فجر ليبيا المسيطرة على طرابلس منذ أشهر، وفقا لما نقلته وكالة الأناضول.

ولفت الثني إلى أن "رئاسة أركان سلاح الجو الليبي بالجيش قد حصلت مؤخرا على طائرات حربية مقاتلة جديدة من طراز سوخوي ستشارك في الهجمات على مواقع للمليشيات" من دون أن يحدد عددها أو توقيت الحصول عليها.

وبحسب الثني، فإنه إن قبض على أحد أفراد تلك المليشيات "فسيقدم إلى المحاكمة وسيعاقب"، مطالبا في الوقت نفسه أهالي طرابلس "بالانضباط وعدم الدعوة إلى الثأر والانتقام".

وفي سياق متعلق بالحوار بين مختلف الأطراف، أعلن الثني الموافقة مبدئيا على الدخول في حوار مع أطراف مناهضة لحكومته برعاية سودانية "وفق أسس" لم يذكرها، موضحا أن العرض الذي طرحه الرئيس السوداني عمر البشير جاء بعد "عدة زيارات لدول الجوار، حققت جميعها نجاحا وسارت بشكل جيد".